

أسد الغابة

س إياس بن قتادة العنبري أو الغبري كذا ذكره أبو موسى على الشك وذكر حديث أوفى بن موله أنه قال : " أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقطعني الغميم وشرط علي : وابن السبيل أول ريان وأقطع ساعدة - رجلاً منا - بئراً بالفلة يقال لها : الجعونية وأقطع إياس بن قتادة العنبري الجافية وهي دون اليمامة وكنا أتيناه جميعاً وكتب رجل منا بذلك في أديم " .
قال أبو موسى : وقع هذا النسب في مواضع مختلفة النسخ ففي بعضها العنبري وفي بعضها الغبri وفي بعضها : العنزي ولا أتحققه وكذلك أسامي المواقع المذكورة .
أخرجه أبو موسى .

قلت : الصحيح أنه عنبرi من بني العنبر ويقوى هذا أن ابن أوفى بن موله تميمي عنبرi وساعدة عنبرi أيضاً وكلهم من بني العنبر على عادتهم في الوفادة يفدي كل قبيلة جماعة فلا مدخل لرجل من غير وهو بطن من يشكر ويشرك من ربيعة وكذلك العنزي إن فتحت النون أو سكتها فهو قبيلة من ربيعة أيضاً وال الصحيح أنه عنبرi .
إياس بن مالك .

دع إياس بن مالك بن أوس بن عبد الله بن حجر الأسلمي .
قال ابن منده : أخرجه محمد بن إسحاق السراج في الصحابة وهو تابعي ولجمه أوس صحبة وروى عن محمد بن إسحاق هو السراج عن محمد بن عباد بن موسى العكلي عن أخيه موسى بن عباد عن عبد الله بن يسار عن إياس بن مالك بن أوس الأسلمي قال : " لما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر مروا بابل لنا بالجحفة " وذكر الحديث .

ورواه صخر بن مالك بن إياس بن مالك بن أوس بن عبد الله بن حجر عن أبيه مالك عن أبيه إياس عن أبيه مالك عن أبيه أوس بن حجر روى به النبي صلى الله عليه وسلم الحديث وقد تقدم في أوس بن عبد الله بن حجر .

قال أبو نعيم في هذا : إياس ذكره بعض الواهمين في الصحابة وهو تابعي ولجمه أوس صحبة وروى حديث السراج في تاريخه عن محمد العكلي عن أخيه موسى عن عبد الله بن يسار عن إياس بن مالك بن أوس عن أبيه قال : لما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث .

قال أبو نعيم : نسب الواهم خطأه إلى السراج والسراج منه بريء ؛ لأن رواه على ما ذكرناه عن إياس بن مالك عن أبيه مالك مجوداً وذكر أبو نعيم حديث صخر بن مالك المذكور أولاً مستدلاً به على أن الصحابة لأوس .

قلت : قد ذكر ابن منده الحديث أيضاً وقال : هو تابعي فلم يبق عليه اعتراض إلا أنه نسبه

إلى السراج وفي تاريخ السراج خلافة وإنما فهو قد أخبر أنه تابعي .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .
إياس بن معاذ .

ب دع إياس بن معاذ الأنصاري الأوسي الأشهلي .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي البغدادي بإسناده إلى يونس بن بکير عن ابن إسحاق قال : حدثني الحسين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ عن محمود بن لبید أخيبني عبد الأشهل قال : لما قدم أبو الحيسير أنس بن رافع مكة ومعه فتية منبني عبد الأشهل
فيهم إياس بن معاذ يلتمسون الحلف من قريش على قومهم من الخزرج سمع بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاهم فجلس إليهم فقال : " هل لك إلى خير مما جئتم له " قالوا : وما ذاك قال : " أنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أدعوهم إلى أن يعبدوا ولا يشركوا به شيئا وأنزل علي الكتاب ثم ذكر لهم الإسلام وتلا عليهم القرآن .

قال : إياس بن معاذ وكان غلاماً حدثا : يا قوم هذا والله خير مما جئتم له فأخذ أبو الحيسير حفنة من البطحاء وضرب بها وجه إياس وقال : دعنا منك فلعمري لقد جئنا لغير هذا فسكت وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم وانصرفوا إلى المدينة فكانت وقعة بعاث بين الأوس والخزرج ثم لم يلبث إياس بن معاذ أن هلك .

قال محمود بن لبید : فأخبرني من حضره من قومه لم يزالوا يسمعونه يهلال الله وبكراهه ويحمده ويسبحه حتى مات فكانوا لا يشكون أن قد مات مسلماً : قد كان استشعر الإسلام في ذلك المجلس حين سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سمع في ذلك المجلس .
أخرجه الثلاثة .

الحسير : بفتح الحاء المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالسین المهملة وآخره راء .
وبعاث : بضم الباء الموحدة وفتح العين المهملة وآخره ثاء مثلثة وقيل : بالغين المعجمة وليس بشيء .
إياس بن معاوية .

سع إياس بن معاوية المزنبي